مجلة الخدمة الاجتماعية

الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة

The Social, Behavioral, and Psychological Effects of Family Neglect on Children from the Perspective of Teachers in the Directorate of Education in Ramallah and Al-Bireh

الدكتور: عميد أحمد بدر

جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

ملخص الدراسة:
هدفت الدراسة التعرف على الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتصميم استبانة بغرض جمع البيانات الأولية اللزمة من عيّنة الدراسة التي تكونت من (٧٠) من معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة في فلسطين، وبعد توزيع الاستبانات وجمعها، تم التوصل إلى النتائج التالية:
أن الآثار الاجتماعية، السلوكية، والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة جاءت بدرجة (متوسطة)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.
وفي ضوء النتائج السابقة، خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها: العمل على تعزيز الوعي لدى الأهالي والمجتمع بأهمية الرعاية النفسية والعاطفية للأطفال، وكيفية التعامل معهم بشكل صحيح وتلبية احتياجاتهم النفسية، تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة وبين المعلمين وأولياء الأمور لمتابعة تقدم الطفل والتعرف على أي تغيرات في سلوكه أو صحته النفسية.
الكلمات المفتاحية: الاضطرابات الاجتماعية، الاضطرابات السلوكية، الاضطرابات النفسية، الإهمال الأسري.

Abstract:

The study aimed to identify the social, behavioral, and psychological effects of family neglect on children from the perspective of teachers in the Directorate of Education in Ramallah and Al-Bireh. To achieve this, the researcher followed a descriptive analytical approach and designed a questionnaire to collect the necessary primary data from a sample of 70 teachers in the Directorate of Education in Ramallah and Al-Bireh, Palestine. After distributing and collecting the questionnaires, the following results were obtained:

The social, behavioral, and psychological effects of family neglect on children, as perceived by the teachers of public schools in the Directorate of Education in Ramallah and Al-Bireh, were rated at a moderate level. The results also showed no statistically significant differences in the mean scores of the evaluation of the social, behavioral, and psychological effects of family neglect based on gender, educational qualification, and years of experience.

In light of these findings, the study made a set of recommendations, the most important of which are: working on raising awareness among parents and the community about the importance of psychological and emotional care for children, how to deal with them correctly, and meeting their psychological needs. Additionally, enhancing communication between schools and families, as well as between teachers and parents, is crucial to follow up on the child's progress and detect any changes in behavior or psychological health.

Keywords: Social disorders, behavioral disorders, psychological disorders, family neglect.

مقدمة

تعتبر الأسرة الركيزة الأساسية لأي فرد في مجتمعه، ففيها يتعلم الطفل مدارج الحياة ويتطور نموه العقلي والجسدي والنفسي، وفي سبيل نشأة طفل سليم عقلياً وجسدياً ونفسياً لا بد من توفر أسرة مستقرة اجتماعياً ونفسياً مكونة من والدين مهتمان بحياة أطفالهما.

فالوالدين هما الأكثر تأثيراً في سلوكيات الأطفال تجاه المجتمع الخارجي؛ ولذلك فقد اهتم العديد من علماء النفس بمسألة معاملة الوالدين للأطفال لما لها من تأثير إيجابي على الصحة النفسية والسلوكية للأطفال بشكل واضح، فالأسرة هي محور الأمان النفسي والسلوكي للأطفال، وأن الأسرة من أبرز المؤسسات الاجتماعية المسئولة بشكل مباشر عن تعليم وتنمية الأبناء وتشكيل شخصياتهم (عبد الرحيم، ٢٠٢٢).

كما أكد علماء علم النفس أن أساليب المعاملة الوالدية قد حظيت بمزيد من الاهتمام في الآونة الأخيرة حيث أن العوامل الوراثية والعوامل النفسية والبيولوجية تعتبر من أبرز المؤثرات التي تؤثر في سلوك الأطفال سواء داخل الأسرة أو في البيئة المحيطة به (محمد، ٢٠١٦).

ومن المؤكد أن أساليب معاملة الوالدين تعد من أبرز التحديات التي تواجه الاستقرار النفسي لدي الأطفال، ويعتبر التباين الثقافي والاجتماعي من أبرز العوامل التي تؤثر في سلوكيات الأطفال، كما أن التنشئة الاجتماعية والدينية السليمة تعد من الأساليب التي ركزت عليها معظم نصائح الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في معاملة الأطفال وذلك لكبح جماح سصلوكيات الأطفال وتهذيب أفكارهم بشكل واضح (كاظم، ٢٠٢١).

ولقد أشار علماء النفس أن هناك العديد من الأساليب التي تبرز في معاملة الأطفال والتي يشيع استخدامها من قبل الوالدين، ومن بين هذه الأساليب أسلوب الاستقلال ومنح الحرية الكاملة للأطفال،

كما أن من بين الأساليب المتبعة أسلوب التقيد وهو الأسلوب الذي لا يمنح الأطفال مزيداً من الاستقلالية، كما أن الخوف الزائد أو الإهمال المبالغ فيه للأطفال من الأساليب التي يستخدمها الوالدين في معاملة الأطفال (مخلوف، ٢٠١٩).

ويحدث أن يتعرض الطفل لنوع أو أنواع من إهمال الوالدين بسبب انشغالهم في العمل أو عدم وعيهم وإدراكهم لدورهم الحقيقي والفاعل في بناء شخصية الطفل وثقته، وعلى إثر ذلك يتعرض الطفل لبعض من الاضطرابات السلوكية والنفسية تتمثل في عدوانيته أو عدم ثقته بنفسه (عبد الرحيم، ٢٠٢٢).

فالإهمال وسوء المعاملة للطفل تجعله عرضة للإصابة ببعض الأمراض النفسية والسلوكية، وقد أظهرت الدراسات أنه يوجد تأثير فاعل وقوي للعوامل الأسرية في تكوين بعض الاضرابات النفسية والسلوكية مثل اضطراب عدم النضج وما ينتج عنه من عدم قدرة على التركيز والتحمل والصبر، واضطراب القلق والحزن والانطواء، إضافة إلى العدوان الاجتماعي وما ينبثق عنه من سرقة وكذب وعدوانية، إضافة إلى غيرها من الاضطرابات مثل تشتت الانتباه وتقلبات المزاج والنشاط الزائد (صليبا، ٢٠١٢)

وقد جاءت هذه الدراسة، كمحاولة بحثية تسعى لتحسين بيئة الأطفال الأسرية، وبالتالي سلوكه بما يضمن مستقبل صحي وأفضل للطفل ومجتمعه، وذلك من خلال توعية الأهل والمدرسة وإرشادهم.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

تشكل الأسرة الوحدة الاجتماعية الأساسية التي ينتمي إليها الطفل، حيث يكتسب من خلالها مفاهيم الصواب والخطأ، وتؤدي دورًا رئيسيًا في عملية التنشئة الاجتماعية؛ ومع ذلك، قد تصبح الأسرة، في ظل ظروف معينة، مصدرًا للسلوك السلبي لدى الطفل، سواء كان ذلك عن قصد أو دون قصد، ويُعزى ذلك إلى العوامل الأسرية التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتأثير على الأطفال وسلوكياتهم.

يُحدد الإهمال الأسري عن طريق تصرفات الإهمال التي لا يهتم فيها بالطفل بدنياً على نحو لائق (التغذية، الأمان، التعليم، الرعاية الطبية)، أو انفعالياً (الفشل في عمل علاقة مع الطفل، نقص الوجدان، نقص الحب، انخفاض المساندة، عدم الرعاية، عدم الاهتمام) (ابريعيم، ٢٠١٨).

وللإهمال الأسري أسباب عديدة، وقد حاول الباحثين دراسة أسباب الإهمال الأسري، منها دراسة (Mun & lee, 2021) التي بينت أن شعور الوالدين بالاكتئاب يؤدي إلى إهمالهم تجاه أبنائهم، وكذلك بينت دراسة (Skinner et al., 2022) أن الفقر، وانعدام الأمن الاقتصادي يلعبان دوراً في التأثير على سوء المعاملة، والإهمال للأطفال، ودراسة (Yu et al., 2023) التي بينت أن الإساءة في التعامل، وأساليب التربية للوالدين تؤثر على إهمال أبنائهم.

ومن خلال تفاعل الباحث مع المجتمع المحيط في البيئة الفلسطينية، والتواصل المستمر مع المؤسسات الشريكة مع الجامعة، مثل المدارس، وجد الباحث أن هذه الأسباب والمؤشرات تتوافر بدرجة عالية لدى الأهالي وأولياء الأمور كنتيجة لأحداث الحرب الإسرائيلي، وما ترتب عليها من مضايقات

اجتماعية، واقتصادية، ونفسية، للأهالي، وبالتالي فإن ذلك -وبحسب الدراسات السابقة- لابد أن ينعكس على زيادة مستوى الإهمال الأسري تجاه الأبناء، وهو ما دفع الباحث إلى دراسة الآثار المترتبة على ذلك لدى الأطفال.

إضافة إلى ذلك، ونظراً لما تشكله مرحلة الطفولة من أهمية في حياة الأفراد؛ فإن الاهتمام بتلبية كافة احتياجاتهم، وتوفيرها ينعكس إيجاباً على بناء شخصية الطفل وضمان سلامته النفسية والانفعالية، وهذا يعني أنه من الضرورة أن ينشأ الطفل في أسرة مستقرة حاضنة لأبنائها تلبي لهم احتياجاتهم الفطرية من حماية وحنان، واحتياجاتهم الجسدية، والمعرفية، والسلوكية.

وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة؟

وينبثق عن التساؤل السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما الآثار الاجتماعية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة؟

٢. ما الآثار السلوكية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة؟

٣. ما الآثار النفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة؟

٤. هل توجد فروق في تقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة تعزى لاختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في هدف رئيسي ومجموعة من الأهداف الفرعية، أما الهدف الرئيسي: فهو التعرف على الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة، أما الأهداف الفرعية فهي كالتالي:

١. معرفة الآثار الاجتماعية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة.

٢. معرفة الآثار السلوكية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة.

٣. معرفة الآثار النفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة.

أهمية الدراسة

تسليط الضوء على موضوع الإهمال الأسري، والذي يعتبر أحد أسباب حدوث اضطرابات اجتماعية وسلوكية ونفسية للطفل، ولذلك فإن تحديدها يساهم في إثراء البحوث العلمية المهتمة بهذا الموضوع والناتجة عن ضرورة الانتباه لهذه الظاهرة لما لها من دور في مستقبل الطفل وبالتالي مجتمعه، وبذلك يمكن تحديد أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

١. أهمية موضوع الإهمال الأسري والذي يتجلى في إهمال تقديم الاحتياجات الجسمية والعقلية والنفسية والعلاجية أيضا، ما ينتج عنه علاقة ضعيفة ورابطة هشة بين أركان الأسرة، وقد يصل الحال إلى بعض الاعتداءات الجسدية واللفظية ما يورث الطفل اضطرابات في سلوكه الاجتماعي والنفسي.

٢. تركيز الدراسة، وبحثها في مرحلة الطفولة، والاضطرابات الاجتماعية والسلوكية والنفسية لدى الأطفال الذين يتعرضون للإهمال الأسري، لما لذلك من دور في تنشئة الأطفال وتقويم نموهم بما يضمن صحتهم وسلامتهم الجسدية والنفسية.

٣. يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة في توجيه مؤسسات الطفولة لتسليط الضوء على آثار الإهمال الأسري وتوجيه أهالي الأطفال في طريقة الاهتمام بأطفالهم.

فرضيات الدراسة:

قام الباحث بتحويل سؤال الدراسة الرابع إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لا تُوجد فُروق ذات دَلالة إحصائية عِندَ مُستوى الدّلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بَين المُتَوَسَّطات الحِسابية لتقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس.

٢. لا تُوجد فُروق ذات دَلالة إحصائية عِندَ مُستوى الدّلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بَين المُتَوَسَّطات الحِسابية لتقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٣. لا تُوجد فُروق ذات دَلالة إحصائية عِندَ مُستوى الدّلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بَين المُتَوَسَّطات الحِسابية لتقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية في مديرية تربية رام الله والبيرة.

الحدود البشرية: معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة.

الحدود الموضوعية: الإهمال الأسري، الاضطرابات الاجتماعية، والنفسية، والسلوكية.

مصطلحات الدراسة

أولاً الإهمال الأسري:

هو تقصير الوالدين أو أحدهما وفشلهما في تقديم الاحتياجات الأساسية للطفل وغياب الاهتمام والمراقبة في التعامل مع الطفل (دادة واخرون، ٢٠٢٢، ص٢٥).

كما يعرف بأنه: إخفاق الوالدين في تزويد ابنهما بالرعاية الصحية وما يحتاجه من مأكل وملبس، وبالرعاية النفسية ما يحتاجه من عطف وحنان أبوي وبالرعاية المدرسية ما يحتاجه من تلبية لاحتياجاته التعليمية (بلقاسمي ولفقير، ٢٠١٧، ص٢٢).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: عدم تقديم الدعم والرعاية للأطفال، وانعدام تلبية احتياجاتهم النفسية والجسدية، والصحية، والعاطفية.

إن الإهمال الأسري هو سلوك والدي، وغالبا ما يمارس على الأطفال بسبب انشغال الوالدين في الحياة الاجتماعية وقلة انتباههم لاحتياجات أطفالهم وفيما يلي أشكال الإهمال (قصير، ٢٠١٥، ص٣٢٥):

١. **الإهمال البدني:** ويتضمن رفض العناية اليومية بالطفل وعدم تقديم الخدمات الطبية العاجلة في حالة المرض والهجر والإشراف غير الكافي من الوالدين وترك الطفل بلا عناية لفترة طويلة من الوقت أو تركه بمفرده بالمنزل أو طرده من المنزل وعدم السماح له بالعودة.

٢. **الإهمال العاطفي:** يتضمن الإساءة المتطرفة إلى الزوج أو الزوجة في وجود الطفل والسماح للطفل بتعاطي المخدرات والكحوليات، وعدم محاولة منعه من ذلك، ورفض تزويد الطفل بالعناية النفسية التي يحتاجها، ونقص العواطف البدنية مثل العناق والعواطف الكلامية مثل الثناء والإطراء عليه.

٣. **الإهمال التربوي:** ويتضمن ذلك السماح للطفل بالغياب عن المدرسة دون سبب أو عذر أو الفشل في إدراج الطفل بالمدرسة عند السن الإلزامي وعدم الاهتمام والانتباه للحاجات التربوية الخاصة به.

ثانياً الآثار المترتبة على الإهمال الأسري:

الاضطرابات الاجتماعية: المفارقات ما بين المستويات المرغوبة والظروف الواقعية فهي مشكلات بمعنى أنها تمثل اضطراباً وتعطلاً لسير الأمور بطريقة غير مرغوبة (البقمي، ٢٠١٧، ص٦٧)

يعرف الاضراب الاجتماعي لدى الطفل: جملة من السلوكيات اللاتوافقية المخالفة لنظم وقواعد المجتمع وتعيق من تكيف الطفل وتوافقه مع المجتمع المحيط به ولا تتناسب مع المرحلة النمائية التي يمر بها الطفل مثل العناد والعدوان والانسحاب الاجتماعي (عبد الحليم، ٢٠١٨، ص٩٣).

وتعرفه (أبو الخير،٢٠١٥، ص٢٢): مخالفة الأعراف والقوانين والقيام بسلوكيات تؤدي إلى ضرر يسير أو بليغ للآخرين من سرقة أو كذب أو قتل ويكون مرتكبها دون الثامن عشر.

ويعرفه (الغماري، ٢٠١٣، ص٣٥): هو سلوك يقوم على عدم التوافق بين الفرد ونفسه وبين الفرد والجماعة.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الاختلال في علاقة الطفل بمحيطه، وأقرانه نتيجة للتقصير في الرعاية والاهتمام من جانب أفراد العائلة، وتقاس في هذه الدراسة من خلال استجابات المعلمين والمعلمات على أسئلة الاستبانة.

الاضطرابات السلوكية: تصرفات وأفعال تصدر من الطفل بشكل متكرر أثناء تفاعله مع بيئته ولا تتوافق مع السلوك السائد في هذه البيئة وتصف الفرد الصادر عنه هذا السلوك بالانحراف (الربعي، ٢٠١١، ص٤٦)

كما تعرف الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال بحسب النجار (٢٠١٩، ص٩) بأنها: مجموعة من الأفعال متكررة الحدوث بشكل يميز بالشدة بحيث يتجاوز جد السلوك المقبول المتعارف عليه وتبدو في شكل اعراض قابلة للملاحظة من جانب المحيطين بالطفل خلال النشاط اليومي.

ويعرفه إجرائياً بأنه: السلوك غير المنضبط للأطفال الذين يعانون من الإهمال الأسري، والذي يظهر في شكل عداء، وتمرد، وسلوكيات غير لائقة، وتقاس في هذه الدراسة من خلال استجابات المعلمين والمعلمات على أسئلة الاستبانة.

الاضطرابات النفسية: اختلال في ضبط مشاعر الفرد وسلوكه وإدراكه، ينتج عنه قصور في الأداء وخطر إيذاء النفس (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٢).

تعرف الاضطرابات النفسية لدى الأطفال هي مجموعة من السلوكيات أو الأعراض أو المشكلات المرتبطة بالجوانب النفسية التي تظهر على الفرد وخاصة الأطفال من جراء تأثير عوامل خارجية، كالصدمة النفسية، أو كوارث طبيعية، أو أمراض، أو أوبئة وغيرها، مما تؤثر على الصحة النفسية للطفل وعلى تحصيله الدراسي، وتظهر في شكل أعراض منها: اضطرابات النوم، الاكل، الوحدة أو الاكتئاب، الوسواس القهري، القلق، العدوانية، الخوف والادمان وغيرها، وقد تتطور من أعراض الى أمراض نفسية (طاهيري، ٢٠٢٢، ٥٥).

بحسب أبو الخير (٢٠١٥،): الخروج عن حدود السواء في السلوك أو الانفعال أو العمليات العقلية والمعرفية، مما يؤدي إلى خلل وظيفي في حياة الفرد اجتماعياً ومهنياً وتعليمياً وأسرياً، ونفسياً.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: الاختلال في المشاعر النفسية والداخلية للطفل نتيجة لعدم الشعور بالقبول والدعم العاطفي من قبل أفراد العائلة، وتقاس في هذه الدراسة من خلال استجابات المعلمين والمعلمات على أسئلة الاستبانة.

الدراسات السابقة:

دراسة (حصران وبوكاف، ٢٠٢٣) بعنوان: سوء معاملة الأطفال وأثارها على الصحة النفسية والاجتماعية، دراسة ميدانية بمتوسطة هواري بومدين. ببلخير. قالمة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على وجود أو عدم وجود علاقة بين سوء معاملة الطفل وتأثيرها على الصحة النفسية والجسدية والتعرف على أنماط الإساءة التي يتعرض لها الطفل والتعرف على أنماط الإساءة ومدى انتشارها واقتراح توصيات للتصدي لها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت الاستبيان كأداة بحثية حيث بلغت عينة الدراسة (٣٠) طالباً، تم اختيارهم بالعينة القصدية بناء على شهادات وتوجيه المدير ومستشارة التوجيه. وكانت نتائج الدراسة كالتالي: أن سوء معاملة الطفل تؤثر على صحتهم النفسية والاجتماعية، كما ان إساءة معاملة الطفل وإهماله تؤثر على جوانب حياته المختلفة خاصة النفسية والسلوكية، وأن سوء المعاملة لا تترك آثار جسمية واضحة، بل تترك آثار نفسية واجتماعية مؤلمة، وأن إساءة المعاملة تنبع من الإطار الثقافي والقيمي للمجتمع.

دراسة (بونوار ومنصورية، ٢٠٢٣) بعنوان: الإهمال الأسري وانحراف الأحداث داخل المجتمع. دراسة ميدانية بالمركز المتعدد للخدمات لوقاية الشبيبة ببكارية-تبسة-.

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على كيفية مساهمة الإهمال الأسري في انحراف الأحداث في المجتمع وكيف يساهم الإهمال التربوي والعاطفي في انحراف الأحداث. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت أدوات البحث هي الملاحظة والمقابلة وكانت العينة تتكون من (٦) حالات. أما نتائج الدراسة فهي كالتالي: أن الإهمال الأسري بما فيه الإهمال التربوي والعاطفي يؤثر سلبا على نفسية الحدث. كما أن للإهمال الأسري تأثير بليغ في انحراف الأحداث وأنه يؤدي إلى تدني المستوى الدراسي.

دراسة (Diaz, et al, 2020) بعنوان: تأثير إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم على السلوكيات المحفوفة بالمخاطر لدى المراهقات والشباب من الأقليات داخل المدينة

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم على السلوكيات المحفوفة بالمخاطر لدى المراهقات في نيويورك، تم تطبيق الدراسة من خلال مشاهدة (٨٨٢) أنثى من داخل المدن تتراوح أعمارهن بين (١٢ و٢٠) عاماً في مركز صحي كبير للمراهقين والشباب في مدينة نيويورك، وأظهرت النتائج وجود ارتباطات كبيرة بين جميع أشكال سوء المعاملة (الاعتداء، الإهمال الأسري، الإساءة العاطفية) وخطر الاكتئاب، وتعاطي المخدرات والكحول، والسلوكيات المعادية للمجتمع، وانحراف الأقران.

دراسة (عبد الحليم، ٢٠١٨) بعنوان: المشكلات السلوكية لدى الأطفال بمدارس التربية الخاصة وأقرانهم بالتعليم العام الحكومي والخاص من وجهة نظر معلميهم.

هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس للمشكلات السلوكية لدى الأطفال بمدارس التربية الخاصة والتعليم الحكومي من وجهة نظر معلميهم بالإضافة إلى التعرف على المشكلات الأكثر شيوعا لديهم وإعداد مقترح للحد من المشكلات السلوكية لديهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن واعتمدت مقياس من تصميم الباحثة وبلغت عينة الدراسة (١٠٠) طفل. وقد خلصت الدراسة إلى

النتائج التالية: أن المشكلات السلوكية أكثر تواجدا في المدارس الحكومية وأن الذكور يعانون أكثر من الإناث من المشكلات السلوكية وأن الأسر ذات الدخل المتوسط يعاني أطفالها أكثر من المشكلات السلوكية وأن المستوى التعليمي للأهل يؤثر في المشكلات السلوكية.

دراسة (هويوة،٢٠١٦) بعنوان: المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية بمركز الطفولة المسعفة وابتدائية مراح علي بولاية باتنة.

هدفت الدراسة للتعرف على أهم المشكلات السلوكية المنتشرة عند الطفل المحروم من البيئة الأسرية من وجهة نظر المعلمين بالمدرسة الابتدائية مراح علي ومركز الطفولة المسعفة بمنطقة عين التوتة بولاية باتنة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبيان كأداة بحثية. وبلغ حجم العينة (٢٥) معلماً تم اختيارهم عبر العينة القصدية. وكانت نتائج الدراسة كما يلي: أن مشكلة السلوك العدواني ومشكلة السرقة والكذب من المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية حيث جاءت المتوسطات الحسابية لها بدرجة مرتفعة على التوالي وهذا ما يفسر أهمية الأسرة في حياة الطفل.

دراسة (Izabela & Spatz, 2015) بعنوان: إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم وزيادة خطر ارتكاب العنف داخل المنزل وخارجه.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ارتكاب الأطفال الذين تعرضوا للإساءة والإهمال لثلاثة أنواع مختلفة من العنف داخل المنزل وخارجه (العنف الإجرامي، وإساءة معاملة الأطفال)، اتبعت الدراسة الأسلوب المقارن، حيث تم الحصول على بيانات من خلال مقارنة الأطفال (الذين تتراوح أعمارهم بين ٠-١١ عامًا) والذين لديهم تاريخ موثق من الاعتداء و/أو الإهمال (العدد = ٦٧٦) مع الأطفال الذين ليس لديهم مثل هذه التاريخ (العدد = ٥٢٠) وتم تقييمهم في مرحلة الشباب (متوسط العمر ٢٩)، وتم استخدام السجلات الجنائية الرسمية بالتزامن مع بيانات التقرير الذاتي لتقييم نتائج العنف. أظهرت النتائج أنه بالمقارنة مع المجموعة الضابطة، كان الأفراد الذين لديهم تاريخ من إساءة معاملة الأطفال و/أو إهمالهم أكثر عرضة بكثير لأن يكونوا مرتكبي أعمال عنف متعددة، ويرتكبون العنف في جميع المجالات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي بحثت في انعكاس الإهمال الأسري وسوء المعاملة كأحد أشكال الإهمال الأسري على الأطفال من الناحية السلوكية والاجتماعية والنفسية، فتتفق مع دراسة (عبد الحليم، ٢٠١٨) ودراسة (هويوة، ٢٠١٦) ودراسة (Diaz, et al, 2020) دراسة (Izabela & Spatz, 2015) البحث في المشكلات السلوكية للأطفال الناتجة عن إساءة المعاملة.

وكذلك تتفق مع دراسة (حصران وبوكاف، ٢٠٢٣) بحثت في سوء معاملة الأطفال وأثارها على الصحة النفسية والاجتماعية، ودراسة (بونوار ومنصورية، ٢٠٢٣) التي بحثت في الإهمال الأسري وانحراف الأحداث داخل المجتمع، ودراسة (ماني، ٢٠١٦) التي بحثت في التفكك الأسري وعلاقته بالاضطرابات السلوكية عند الطفل.

إن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو البحث في كافة أشكال الاضطرابات الناتجة عن الإهمال الأسري (الاجتماعية، السلوكية، النفسية) وكذلك تحديد الدراسة بفئة الأطفال الأكثر تضرراً وتأثراً بالإهمال الأسري.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع دون تدخل من الباحث، وذلك بعد تحديد أبعاد ومتغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة، وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، والبالغ عددهم (٢٩٨٧) معلم ومعلمة، منهم (٩٤١) معلم، و(٢٠٤٦) معلمة بحسب الكتاب الإحصائي التربوي السنوي لوزارة التربية والتعليم.

عينة الدراسة

قام الباحث بتحديد عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية تبعاً لجنس المعلم، وتم تحديد حجم العينة وفق الأسس العلمية التي حددها كريجس ومورجان (kerjcie& morgan, 1970) لتحديد حجم عينة الدراسة المناسب لتمثيل مجتمع الدراسة، وذلك من خلال المعادلة الآتية:

$$n = \frac{X^2 NP(1-p)}{d^2(N-1) + X^2 P(1-P)}$$

$$n = \frac{1.645^2 \times (2987) \times 0.5(1-0.5)}{(0.10^2) \times (2986) + 1.645^2 \times 0.5(1-0.5)} = 67$$

n = sample size عينة الدراسة

X = is the z score = 2.٥٨ (Confidence Level 0.9٥) مجال الثقة

D = is the margin of error =0.05 هامش الخطأ

N is the population size =٢٩٨٧ مجتمع الدراسة

P= is the population proportion 0.5 (this provide minimum sample size) حجم المجتمع

والتي بينت الحد الأدنى لعينة الدراسة، وقام الباحث بتوزيع (٧٠) استبانة على عينة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة وذلك بنسبة (٢.٣%)، والجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

جدول (١) عينة الدراسة

	المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	22	31.4%
	أنثى	48	48%
المجموع		٧٠	%١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	60	85.7%
	ماجستير فأعلى	10	14.3%
المجموع		٧٠	%١٠٠
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	23	32.9%
	من ٥-١٠ سنوات	19	27.1%
	أكثر من ١٠ سنوات	28	40%
المجموع		٧٠	%١٠٠

اداة الدراسة

تم بناء أداة الدراسة من خلال الاستفادة من الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضع الدراسة، مثل دراسة (حصران وبوكاف، ٢٠٢٣) ودراسة (بونوار ومصنورية، ٢٠٢٣)، وقد كانت الاستبانة مكونة من قسمين:

القسم الأول: معلومات عامة وهي (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

القسم الثاني: وتكون من ثلاث مجالات رئيسية:

– مؤشرات الاضطرابات الاجتماعية، الفقرات (١-١٠).

– مؤشرات الاضطرابات السلوكية الفقرات (١١-١٨).

– مؤشرات الاضطرابات النفسية الفقرات (١٩-٢٦).

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة، وهي الاستبانة، بطريقتين:

أولا: صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من تعديلات في ضوء المقترحات المقدمة. حيث تم حذف البعض من الفقرات وتعديل وإضافة غيرها، بحيث أصبح عدد الفقرات الجديدة (٢٦) فقرة، موزعة على الأقسام سابقة الذكر.

ثانيا: الاتساق الداخلي: Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إلية هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات

الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، كما يبين ذلك الجدول (٢).

جدول (٢): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الإهمال الأسري وعلاقته بالاضطرابات الاجتماعية والسلوكية والنفسية لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة مع الدرجة الكلية للمجال.

الرقم	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
مؤشرات الاضطرابات الاجتماعية					
١.	0.431**	0.000	٦.	0.544**	٠.٠٠٠
٢.	0.534**	٠.٠٠٠	٧.	0.465**	٠.٠٠٠
٣.	0.567**	٠.٠٠٠	٨.	0.563**	٠.٠٠٠
٤.	0.632**	٠.٠٠٠	٩.	0.507**	٠.٠٠٠
٥.	0.540**	0.000	١٠.	0.626**	0.000
مؤشرات الاضطرابات السلوكية					
١١.	0.666**	0.000	١٥.	0.817**	٠.٠٠٠
١٢.	0.877**	0.000	١٦.	0.771**	٠.٠٠٠
١٣.	0.579**	٠.٠٠٠	١٧.	0.721**	٠.٠٠٠
١٤.	0.594**	٠.٠٠٠	١٨.	0.725**	0.000
مؤشر الاضطرابات النفسية					
١٩.	0.601**	٠.٠٠٠	٢٣.	0.654**	٠.٠٠٠
٢٠.	0.683**	٠.٠٠٠	٢٤.	0.646**	٠.٠٠٠
٢١.	0.655**	٠.٠٠٠	٢٥.	0.652**	٠.٠٠٠
٢٢.	0.498**	٠.٠٠٠	٢٦.	0.664**	0.000

**** دالة إحصائياً عند (α≤٠.٠١)** *** دالة إحصائياً عند (α≤٠.٠٥)**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (٢) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات مقياس الإهمال الأسري وعلاقته بالاضطرابات الاجتماعية والسلوكية والنفسية لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة.

ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (٣).

جدول رقم (٣) نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

المقياس	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
المجال الأول: الاضطرابات الاجتماعية	٧٠	**10**	**0.829**
المجال الثاني: الاضطرابات السلوكية	٧٠	**8**	**0.868**
المجال الثالث: الاضطرابات النفسية	٧٠	**8**	**0.822**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (٥) أن قيمة ثبات أداة الدراسة للاضطرابات الاجتماعية بلغت (٨٢.٩%)، وللاضطرابات السلوكية بلغت (٨٦.٨%)، وللاضطرابات النفسية بلغت (٨٢.٢%) وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة مقبولة من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

متغيرات الدراسة:

صممت هذه الدّراسة بحيث اشتملت على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

المتغير التابع: الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة.

إجراءات الدراسة

١. الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
٢. بناء أداة الدراسة وعرضهما على المشرف الأكاديمي.
٣. توزيع أداة الدّراسة على عينة الدراسة (معلمي ومعلمات المدارس الحكومية مدارس مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة) .
٤. إدخال البيانات ومعالجتها وتحليلها إحصائيا باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).
٥. تفسير النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات بناءاً على نتائج الدّراسة.

الأساليب الإحصائية

اعتمد الباحث في تحليل بيانات دراستها بعد تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية،

SPSS: Statistical Package for Social Sciences, Version (26)

وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لمعرفة المعيقات.
- اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة صدق فقرات الاستبانة.

مفتاح سلم الاجابات:

استخدم الباحث مقياس ليكرت الثلاثي للإجابة على أداة الدراسة، حيث تم تصحيح الأداة من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الأداة، حيث أعطيت إجابتهم دائماً (٣) درجات، وأعطيت إجابتهم أحياناً (درجتان)، وأعطيت إجابتهم نادراً (درجة واحدة)، ويعتمد المقياس على ردود تدل على الإهمال الأسري وعلاقته بالاضطرابات الاجتماعية والسلوكية والنفسية لدى الطفل من وجهة

نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة، وتم تقسيم المقياس إلى ثلاث فئات وقد أعطيت الاستجابات التدريج الآتي، كما هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٤): المقياس الوزني لتحديد تقديرات أفراد عينة الدراسة على المقياس

الوسط الحسابي	الوزن النسبي%	التقدير
أقل من 1.66	أقل من 55.3%	بدرجة قليلة
من ١.٦٦-أقل من ٢.٣٣	من 55.3%- أقل من ٧٧.٦%	بدرجة متوسطة
٢.٣٣ فأكثر	77.6% فأكثر	بدرجة كبيرة

نتائج سؤال الدراسة الأول:

ما الآثار الاجتماعية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الآثار الاجتماعية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة، مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الآثار الاجتماعية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة مرتبة حسب الأهمية

الرقم	الاضطرابات الاجتماعية	الاستجابات						متوسط الوزن المرجح	الترتيب	الدرجة
		دائماً		أحياناً		نادراً				
		#	%	#	%	#	%			
١	ميل الأطفال للجلوس وحدهم.	33	47.1%	36	51.4%	1	1.4%	2.457	1	مرتفعة
٢	خجولاً أثناء التعامل م الآخرين.	31	44.3%	33	47.1%	6	8.6%	2.357	2	مرتفعة
١٠	انطواء الطالب اجتماعياً	33	47.1%	27	38.6%	10	14.3%	2.329	3	متوسطة
٣	غير قادراً على إقا علاقات صداقة جديدة.	24	34.3%	43	61.4%	3	4.3%	2.300	4	متوسطة
٥	تؤدي إلى فقدانهم ف التسامح تجاه الآخرين.	28	40.0%	34	48.6%	8	11.4%	2.286	5	متوسطة
٦	انعدام روح التعاو والمشاركة عند الطلبة.	25	35.7%	40	57.1%	5	7.1%	2.286	5م	متوسطة
٤	عزوفهم عن أد الفرائض والواجبا	22	31.4%	43	61.4%	5	7.1%	2.243	٦	متوسطة

لرقم	الاضطرابات الاجتماعي	الاستجابات						متوسط الوزن المرجح	الترتيب	الدرجة
		دائماً		أحياناً		نادراً				
		#	%	#	%	#	%			
	الدينية.									
٧	رفض سماع الأواه وتنفيذها.	19	27.1%	48	68.6%	3	4.3%	2.229	٧	متوسطة
٩	الخجل من الذها للمدرسة.	26	37.1%	31	44.3%	13	18.6%	2.186	٨	متوسطة
٨	الشعور بالغيرة والحقد م الأطفال الآخرين.	15	21.4%	48	68.6%	7	10.0%	2.114	٩	متوسطة
الدرجة الكلية للاضطرابات الاجتماعية								2.279		متوسطة

يتضح من الجدول (٥) أن الآثار الاجتماعية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث بلغ الوزن الحسابي المرجح (٢.٢٧٩) وكانت أهم أشكال الاضطرابات الاجتماعية كانت (**ميل الأطفال للجلوس وحدهم**) وجاءت بدرجة مرتفعة، يليها (**خجولاً أثناء التعامل مع الآخرين**) ثم (**انطواء الطالب اجتماعياً**) وجاءت بدرجة متوسطة، يليها (**غير قادراً على إقامة علاقات صداقة جديدة**).

في حين كانت أقل أشكال مواجهة المشكلات الاجتماعية (**الشعور بالغيرة والحقد من الأطفال الآخرين**) وجاءت بدرجة متوسطة، ثم (**الخجل من الذهاب للمدرسة**) بدرجة متوسطة، ويليها (**رفض سماع الأوامر وتنفيذها**)، بدرجة متوسطة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى علاقة الإهمال الأسري بالاضطرابات الاجتماعية لدى الطفل تعتبر مسألة هامة تؤثر على تطور الطفل وسلوكه الاجتماعي، فالإهمال الأسري يشير إلى عدم تلبية الاحتياجات الأساسية والعاطفية والنفسية للطفل من قبل الوالدين أو المربين، ويمكن أن يكون له تأثيرات سلبية خطيرة على صحة وسلامة الطفل.

إضافة إلى ذلك يتضمن هذا الإهمال عدم توفير الرعاية الكافية، والتفاعل العاطفي الضعيف، وعدم تقديم الدعم اللازم للطفل، مما يؤدي في النهاية إلى اضطرابات اجتماعية متنوعة. من بين الاضطرابات الاجتماعية التي يمكن أن تظهر لدى الأطفال الذين يعانون من الإهمال الأسري بحيث ضعف العلاقات الاجتماعية بحيث يمكن أن يواجه الأطفال الذين يتعرضون للإهمال الأسري صعوبة في بناء والحفاظ على علاقات اجتماعية صحية مع الأصدقاء والعائلة والمجتمع. تأخر التطور الاجتماعي حيث قد يعاني الأطفال المهملون اجتماعياً من تأخر في تطوير المهارات الاجتماعية الأساسية مثل التواصل والتفاعل مع الآخرين.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حصران وبوكاف، ٢٠٢٣) التي أظهرت تأثير الإهمال الأسري على الجانب الاجتماعي للأطفال.

نتائج سؤال الدراسة الثاني:

ما الآثار السلوكية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية

في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للآثار السلوكية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة، مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٦)

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للآثار السلوكية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة مرتبة حسب الأهمية

الرقم	الاضطرابات السلوكية	الاستجابات						متوسط الوزن المرجح	الترتيب	الدرجة
		دائماً		أحياناً		نادراً				
		#	%	#	%	#	%			
١١	يرمي الأشياء التي في يديه عندما يكون غاضباً.	42	60.0%	20	28.6%	8	11.4%	2.486	١	مرتفعة
١٤	يخجل من التحدث أمام زملائه في الصف.	36	51.4%	28	40.0%	6	8.6%	2.429	٢	مرتفعة
١٣	يقوم بتجاهل المسؤولين في المدرسة كالمدرسين.	28	40.0%	36	51.4%	6	8.6%	2.314	٣	متوسطة
١٢	يميل إلى ممارسة النشاطات المخربة.	31	44.3%	29	41.4%	10	14.3%	2.300	٤	متوسطة
١٦	يقوم بتخريب ممتلكات وأثاث المدرسة.	28	40.0%	31	44.3%	11	15.7%	2.243	٥	متوسطة
١٧	يشعر بالمتعة عندما يسبب ضيقاً للآخرين.	22	31.4%	36	51.4%	12	17.1%	2.143	٦	متوسطة
١٨	تتصف تصرفاته بالتحدي للآخرين.	22	31.4%	32	45.7%	16	22.9%	2.086	٧	متوسطة
١٥	يسب ويشتم الأطفال الآخرين بألفاظ قبيحة.	14	20.0%	38	54.3%	18	25.7%	1.943	٨	متوسطة
	الدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية							2.243		متوسطة

يتضح من الجدول (٦) أن الآثار السلوكية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث

بلغ الوزن الحسابي المرجح (٢.٢٤٣) وكانت أهم أشكال الاضطرابات السلوكية كانت (**يرمي الأشياء التي في يديه عندما يكون غاضباً**) وجاءت بدرجة مرتفعة، يليها (**يخجل من التحدث أمام زملائه في الصف**) ثم (**يقوم بتجاهل المسؤولين في المدرسة كالمدرسين**) وجاءت بدرجة متوسطة، يليها (**يميل إلى ممارسة النشاطات المخربة**).

في حين كانت أقل أشكال مواجهة المشكلات السلوكية (**يسب ويشتم الأطفال الآخرين بألفاظ قبيحة**) وجاءت بدرجة متوسطة، ثم (**تتصف تصرفاته بالتحدي للآخرين**) بدرجة متوسطة، ويليها (**يشعر بالمتعة عندما يسبب ضيقاً للآخرين**)، بدرجة متوسطة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن علاقة الإهمال الأسري بالاضطرابات السلوكية لدى الطفل تعكس التأثير السلبي الذي يمكن أن يكون للبيئة الأسرية على سلوك الطفل، بحيث إذا لم يتلقَ الطفل الرعاية والاهتمام الكافيين من قِبل أفراد أسرته، فإنه قد يواجه صعوبات في التكيف مع البيئة المحيطة به، مما يؤدي في النهاية إلى ظهور الاضطرابات السلوكية.

إضافة إلى ذلك فإن نقص التوجيه والدعم العاطفي عندما يفتقر الطفل يؤدي إلى التوجيه والدعم العاطفي من الوالدين أو المربين، يمكن أن يشعر بالإحباط والضياع، مما يؤدي إلى تحول تلك المشاعر إلى سلوكيات سلبية مثل العدوانية أو الانعزال. عدم التأكيد على القيم والسلوكيات الإيجابية، إذا لم يتعرض الطفل لتعزيز القيم الإيجابية مثل الاحترام والمسؤولية والتعاون في البيت، فقد يصبح عرضة لتطوير سلوكيات سلبية مثل الانتهاكات الشخصية وعدم احترام الآخرين. الإهمال العاطفي من خلال عدم تلقي الطفل الدعم العاطفي الكافي يمكن أن يؤدي إلى شعوره بالوحدة والإهمال، وبالتالي يمكن أن يلجأ إلى سلوكيات سلبية للتعامل مع هذه الأحاسيس.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (هويوة،٢٠١٦) التي أظهرت وجود مشكلات سلوكية للأطفال المحرومون من بيئتهم الأسرية.

نتائج سؤال الدراسة الثالث:

ما الآثار النفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للآثار النفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة، مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٧)

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للآثار النفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة مرتبة حسب الأهمية

الرقم	الاضطرابات النفسية	الاستجابات						متوسط الوزن المرجح	الترتيب	الدرجة
		دائماً		أحياناً		نادراً				
		#	%	#	%	#	%			
٢٣	سرعة الغضب والانفعال.	39	55.7%	30	42.9%	1	1.4%	2.543	١	مرتفعة
٢٥	التقلبات المزاجية السريعة وبدون	36	51.4%	34	48.6%	0	0.0%	2.514	٢	مرتفعة

الرقم	الاضطرابات النفسية	الاستجابات						متوسط الوزن المرجح	الترتيب	الدرجة
		دائماً		أحياناً		نادراً				
		#	%	#	%	#	%			
	سبب.									
٢٢	شعور الطالب بالخوف بشكل دائم.	26	37.1%	43	61.4%	1	1.4%	2.357	٣	مرتفعة
٢٤	انعدام الشعور بالأمان والطمأنينة.	31	44.3%	33	47.1%	6	8.6%	2.357	٣م	مرتفعة
١٩	يشعر بالتوتر والكآبة للأطفال.	19	27.1%	46	65.7%	5	7.1%	2.200	٤	متوسطة
٢٦	التلعثم والتأتأة في الكلام.	25	35.7%	3	4.3%	12	17.1%	2.186	٥	متوسطة
٢٠	يشعر الطفل بأنه غريب في وسط من هم حوله من زملائه.	13	18.6%	53	75.7%	4	5.7%	2.129	٦	متوسطة
٢١	يتصبب عرقاً عندما يتعرض للانتقاد.	17	24.3%	18	25.7%	15	21.4%	2.029	٧	متوسطة
الدرجة الكلية للاضطرابات النفسية								2.289		متوسطة

يتضح من الجدول (٧) أن الآثار النفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث بلغ الوزن الحسابي المرجح (٢.٢٨٩) وكانت أهم أشكال الاضطرابات النفسية كانت **(سرعة الغضب والانفعال)** وجاءت بدرجة مرتفعة، يليها **(التقلبات المزاجية السريعة وبدون سبب)** ثم **(شعور الطالب بالخوف بشكل دائم)** وجاءت بدرجة متوسطة، يليها **(انعدام الشعور بالأمان والطمأنينة)**.

في حين كانت أقل أشكال مواجهة المشكلات النفسية **(يتصبب عرقاً عندما يتعرض للانتقاد)** وجاءت بدرجة متوسطة، ثم **(يشعر الطفل بأنه غريب في وسط من هم حوله من زملائه)** بدرجة متوسطة، ويليها **(التلعثم والتأتأة في الكلام)**، بدرجة متوسطة.

يعزو الباحث علاقة الإهمال الأسري بالاضطرابات النفسية للطفل تعكس التأثير السلبي الذي يمكن أن يكون للبيئة الأسرية على الصحة النفسية للطفل، فعندما يعيش الطفل في بيئة لا توفر له الرعاية والدعم النفسي الكافي، قد يواجه مشاكل نفسية تؤثر على تطوره النفسي والعاطفي.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حصران وبوكاف، ٢٠٢٣) ودراسة (بونوار ومنصورية، ٢٠٢٣).

نتائج سؤال الدراسة الرابع والذي ينص على:

هل توجد فروق في تقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة تعزى لاختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم اختبار الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

الفرضية الصفرية الأولى:
لا تُـوجـد فُـــروق ذات دَلالة إحصائيـة عِنـدَ مُستـوى الـدّلالـــة الإحصائية (α≤0.05) بَيـن المُتـوَسِّطـات الحِســابـيــة لتقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (ت) للفروق بَيـن المُتـوَسِّطـات الحِســابـيــة لتقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس، وقد حصل الباحث على النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (٨).

الجدول (٨): نتائج اختبار (ت) للفروق بَيـن المُتـوَسِّطـات الحِســابـيــة لتقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة المحسوبة
الآثار الاجتماعية	ذكر	٢٢	٢.١٧٧	٠.٣٤٣	٦٨	١.٧٧٠	٠.٠٨١
	أنثى	٤٨	٢.٣٢٥	٠.٣١٥			
الآثار السلوكية	ذكر	٢٢	٢.١١٣	٠.٤٠٩	٦٨	١.٤٨٩	٠.١٤١
	أنثى	٤٨	٢.٣٠٢	٠.٥٢٣			
الآثار النفسية	ذكر	٢٢	٢.٢٤٤	٠.٢٩٩	٦٨	٠.٧٥٨	٠.٤٥١
	أنثى	٤٨	٢.٣٠٩	٠.٣٥٠			

يتبيّن من الجدول (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية لمقياس الآثار الاجتماعية بلغت (٠.٠٨١)، ولمقياس الآثار السلوكية بلغت (٠.١٤١)، ولمقياس الآثار النفسية (٠.٤٥١) وهذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (٠.٠٥) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون المعلمون والمعلمات في مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة يعملون ضمن نفس النظام التعليمي ويتعرضون لظروف مهنية ومجتمعية متشابهة، مما يعزز وجود وعي وتصور مشترك حول قضايا الطلاب، بما في ذلك الإهمال الأسري وآثاره. كذلك أن البيئة التعليمية في فلسطين تتسم غالبًا بالتكافؤ في توزيع المهام والمسؤوليات بين الذكور والإناث، ما يعزز وحدة المواقف والرؤى التربوية. و يمكن تفسير عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في تقييم آثار الإهمال الأسري على أنه ناتج عن التزامهم بالمبادئ المهنية الموحدة، مثل الموضوعية، العدالة، والتقييم القائم على الحاجة لا على الانطباع، إلى جانب البيئة الفلسطينية التي تعزز من التعاون المهني في سبيل دعم الأطفال وحمايتهم.

الفرضية الصفرية الثانية:
لا تُـوجـد فُـــروق ذات دَلالة إحصائيـة عِنـدَ مُستـوى الـدّلالـــة الإحصائية (α≤0.05) بَيـن المُتـوَسِّطـات الحِســابـيــة لتقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (ت) للفروق بَيـن المُتـوَسَّطـات الحِسـابـيـة لتقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد حصل الباحث على النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (٩).

الجدول (٩): نتائج اختبار (ت) للفروق بَيـن المُتـوَسَّطـات الحِسـابـيـة لتقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المقياس	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة المحسوبة
الآثار الاجتماعية	بكالوريوس	٦٠	٢.٢٨٣	٠.٣٢٥	٦٨	٠.٢٩٤	٠.٧٦٩
	دراسات عليا	١٠	٢.٢٥٠	٠.٣٦٨			
الآثار السلوكية	بكالوريوس	٦٠	٢.٢٠٦	٠.٤٩٠	٦٨	١.٥٢٨	٠.١٣١
	دراسات عليا	١٠	٢.٤٦٢	٠.٤٩٦			
الآثار النفسية	بكالوريوس	٦٠	٢.٢٥٠	٠.٣٢٣	٦٨	٢.٤٩٤	٠.٠١٥
	دراسات عليا	١٠	٢.٥٢٥	٠.٣١٦			

يتبيّن من الجدول (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية لمقياس الآثار الاجتماعية بلغت (٠.٧٦٩)، ولمقياس الآثار السلوكية بلغت (٠.١٣١)، وهذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (٠.٠٥) وهي غير دالة إحصائياً، في حين بينت النتائج أن الدلالة الإحصائية لمقياس الآثار النفسية (٠.٠١٥) وهي أقل من مستوى الدلالة، وبذلك فإنه توجد فروق لصالح المعلمين من ذوي الدراسات العليا في تقييم الآثار النفسية المترتبة على الإهمال الأسري. ويفسر الباحث هذه النتيجة بعدم وجود فروق في تقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية قد يُعزى إلى أن المعلمين من مختلف المؤهلات العلمية يتلقون تدريبًا عمليًا مشابهًا في المدارس، ويواجهون نفس التحديات اليومية مع الطلبة، ما يجعل تقييماتهم لهذه الجوانب متقاربة. كذلك فالفرق الظاهر في تقييم الآثار النفسية لصالح ذوي الدراسات العليا يمكن تفسيره بأن هؤلاء المعلمين يمتلكون خلفية أكاديمية أعمق في مجالات علم النفس التربوي أو الإرشاد النفسي، ما يمنحهم قدرة أكبر على رصد وتفسير الأبعاد النفسية الدقيقة الناتجة عن الإهمال الأسري، مثل القلق، الانسحاب الاجتماعي، أو تدني تقدير الذات. وعليه تعكس هذه النتيجة أن المؤهل العلمي لا يُحدث فروقًا في تقييم الجوانب الظاهرة من آثار الإهمال (الاجتماعية والسلوكية)، لكنه يصبح مؤثرًا عندما يتعلق الأمر بالجوانب النفسية الأكثر تعقيدًا ودقة، مما يدل على أهمية التكوين الأكاديمي المتقدم في تعزيز الوعي النفسي لدى المعلمين.

الفرضية الصفرية الثالثة:

لا تُـوجـد فُـروق ذات دَلالة إحصائيـة عِنـدَ مُستـوى الـدّلالـة الإحصائية (α≤0.05) بَيـن المُتـوَسَّطـات الحِسـابـيـة لتقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخراج الأعداد والمُتوّسطات الحِسابيِّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما هي موضحة في الجدول (١٠)

الجدول (١٠) الأعداد والمُتوّسطات الحِسابيِّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الآثار الاجتماعية	أقل من ٥ سنوات	23	2.317	0.267
	٥-١٠ سنوات	19	2.263	0.348
	أكثر من ١٠ سنوات	28	2.257	0.369
المجموع		70	2.279	0.329
الآثار السلوكية	أقل من ٥ سنوات	23	2.261	0.648
	٥-١٠ سنوات	19	2.263	0.353
	أكثر من ١٠ سنوات	28	2.214	0.449
المجموع		70	2.243	0.496
الآثار النفسية	أقل من ٥ سنوات	23	2.245	0.455
	٥-١٠ سنوات	19	2.171	0.267
	أكثر من ١٠ سنوات	28	2.406	0.211
المجموع		70	2.289	0.335

تشير نتائج الجدول (١٠) إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة تعزى.

ولتأكيد ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بَيـن المُتـوَسَّطـات الحِسـابـيـة لتقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة تعزى سنوات الخبرة، وقد حصل الباحث على النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (١١).

الجدول (١١): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بَيـن المُتـوَسَّطـات الحِسـابـيـة لتقييم واقع المعتقدات المجتمعية السائدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة المحسوبة
الاضطرابات الاجتماعية	بين المجموعات	0.052	2	0.026	0.235	0.791
	داخل المجموعات	7.426	67	0.111		
	المجموع	7.478	69			

الاضطرابات السلوكية	بين المجموعات	0.038	2	0.019	0.076	0.927
	داخل المجموعات	16.927	67	0.253		
	المجموع	16.965	69			
الاضطرابات النفسية	بين المجموعات	0.695	2	0.347	2.905	0.053
	داخل المجموعات	7.041	67	0.105		
	المجموع	7.736	69			

يتبيّن من الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠.٠٥ ≥α) بين المتوسطات الحسابية لتقييم الآثار الاجتماعية والسلوكية والنفسية للإهمال الأسري لدى الطفل من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية لمقياس الآثار الاجتماعية بلغت (٠.٧٩١)، ولمقياس الآثار السلوكية بلغت (٠.٩٢٧)، ولمقياس الآثار النفسية (٠.٠٥٣) وهذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (٠.٠٥) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية. ويرى الباحث ان هذه النتيجة تشير إلى أن مجرد زيادة عدد سنوات الخبرة لا يضمن إدراكًا أو تقييمًا مختلفًا لآثار الإهمال. فالمعلم قد يكتسب الخبرة بمرور الزمن، لكن دون تعزيز معرفته النظرية أو مهاراته التحليلية في رصد المشكلات النفسية والسلوكية الدقيقة، ما يجعل تقييماته متقاربة مع زملائه من ذوي الخبرة الأقل. و تدل النتائج على أن سنوات الخبرة لا تُحدث فروقًا جوهرية في تقييم المعلمين والمعلمات لآثار الإهمال الأسري على الطفل، وهو ما يُعزز من فرضية أن الوعي المهني في هذا المجال يعتمد بدرجة أكبر على التأهيل الأكاديمي والتدريب التخصصي وليس فقط على طول مدة الخدمة. كما أن الممارسات التربوية الموحدة داخل النظام التعليمي الفلسطيني تسهم في تقارب مستويات التقييم بين المعلمين بغض النظر عن خبراتهم.

التوصيات:

- العمل على تعزيز الوعي لدى الأهالي والمجتمع بأهمية الرعاية النفسية والعاطفية للأطفال، وكيفية التعامل معهم بشكل صحيح وتلبية احتياجاتهم النفسية.
- عقد الندوات، والورشات التدريبية للأهالي والمعلمين حول كيفية التعرف على علامات الإهمال الأسري وكيفية التعامل معها والتدخل في الوقت المناسب.
- تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة وبين المعلمين وأولياء الأمور لمتابعة تقدم الطفل والتعرف على أي تغيرات في سلوكه أو صحته النفسية.
- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات للتعرف على تأثير الإهمال الأسري على الأداء والتحصيل العلمي للأطفال في المدارس.

المراجع:

إبريعيم، سامية. (٢٠١٨). تقنين مقياس الإساءة والإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين لأمال عبد السميع باظه على البيئة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، ٥(٢)، ٢٨٩-٣١٤.

أبو الخير، فداء. (٢٠١٥). الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية لدى الأطفال والمراهقين الأردنيين المساء معاملتهم والمقيمين في دور الإيواء وغير المقيمين فيها. المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، ٣(٢)، ٢٣٧-٢٧٧.

بالقاسمي، محمد ولفقير، علي. (٢٠١٧). سوء معاملة الأطفال وإهمالهم: الآثار الناجمة عنها وكيفية الوقاية منها. مجلة الإبراهيمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ٢(١)، ٧-٣١.

البقمي، نايفة. (٢٠١٧). المشكلات الاجتماعية المترتبة على إدمان الأطفال على الأجهزة الإلكترونية من وجهة نظر الأمهات، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٨(٤)، ٣٦٦-٣٧٨.

حصران شيماء وبوكاف، رحمة (٢٠٢٣): سوء معاملة الأطفال وآثارها على الصحة النفسية والاجتماعية. دراسة ميدانية بمتوسطة هواري بومدين. ببلخير. قالمة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة٨ماي ١٩٤٥ قالمة. الجزائر

دادة وعبد الوافي (٢٠٢٢): الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط " دراسة ميدانية في متوسطة عمر بن عبد العزيز أدرار". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أحمد دارية-أدرار- . الجزائر.

طاهيري، الحاجة. (٢٠٢٢). الاضطرابات النفسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل كوفيد١٩- من وجهة نظر آبائهم. (دراسة وصفية ببعض ابتدائيات ولاية تيميمون)، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة العقيد أحمد دارية أدرار. الجزائر

عبد الحليم، نجلاء (٢٠١٨). المشكلات السلوكية لدى الأطفال بمدارس التربية الخاصة وأقرانهم بالتعليم العام الحكومي والخاص من وجهة نظر معلميهم. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، ٤(٤)، ٨٤-١٨٥.

عبد الرحيم، آمنة (٢٠٢٢) أساليب معاملة الوالدين للأطفال وتأثيرها في سلوكهم العدواني تجاه الآخرين بمدارس مدينة أوجلة في ليبيا، مجلة البحوث والدراسات الشرعية، ١٠(١٣٧)، ٥٥-٧٦.

عبد الرحيم، آمنة. (٢٠٢٢). أساليب معاملة الوالدين للأطفال وتأثيرها في سلوكهم العدواني تجاه الآخرين بمدارس مدينة أوجلة في ليبيا، مجلة البحوث والدراسات الشرعية، ١٠(١٣٧)، ٥٥-٧٦.

الغماري، سالم. (٢٠١٣). العوامل النفسية والاجتماعية وعلاقتها بانجراف الأجداث: دراسة وصفية ميدانية في مدينة البيضاء-ليبيا، (رسالة دكتوراة غير منشورة)، جامعة أم درمان الإسلامية. السودان.

قصير، علي. (٢٠١٥). الإهمال العائلي وتأثيره على سلوك الأحداث للجنوح نحو الجريمة للجزائر. مجلة الأحياء، ١٥(١)، ٢٦٣-٢٧٦.

كاظم، ميسم (٢٠٢١) التنشئة الاجتماعية لأطفال المناطق العشوائية: دراسة ميدانية في مدينة بغداد، مجلة حوليات آداب عين شمس، (٤٩)، ١٩٢-٢١٣.

محمد، صلاح الدين (٢٠١٦) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الطفل التوحدي، ورقة بحثية منشورة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية، ٣٥(١٦٨)، ٣٤٩-٣٨٠.

مخلوف، شادية (٢٠١٩) الأساليب التي يتبعها الأخصائيون والمعلمون لتعديل السلوك العداوني لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ودور المؤسسة والأهل في تنفيذها، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، ٤(١)، ١٩٠-٢٤٠.

منصورية، رميساء و بونوار وفاء (٢٠٢٣): الإهمال الأسري وانحراف الأحداث داخل ا□تمع دراسة ميدانية بالمركز المتعدد الخدمات لوقاية الشبيبة ببكارية –تبسة-، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي. تبسة، الجزائر.

النجار، خالد. (٢٠١٩). تشخيص الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال. مجلة خطوة. المجلس العربي للطفولة والتنمية، (٣٥)، ٩-١١.

هويوة، ملكة. (٢٠١٦). المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية بمركز الطفولة المسعفة وابتدائية مراح علي وابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

المراجع الأجنبية:

Diaz, A; Shankar, V; Sack, A; Linares, L .(2020), Effect of child abuse and neglect on risk behaviors in inner-city minority female adolescents and young adults, Child Abuse & Neglect Volume 101, March 2020.

Milaniak, I., & Widom, C. S. (2015). Does child abuse and neglect increase risk for perpetration of violence inside and outside the home? Psychology of Violence, 5(3), 246–255. https://doi.org/10.1037/a0037956

Mun, I; Lee, S. (2021). The Impact of Parental Depression on Children's Smartphone Addiction: A Serial Mediation Model with Parental Neglect and Children's Self-Esteem. Social Science Computer Review, 41(1), 217-233

Skinner, G; Bywaters, P; Kennedy, E. (2022). A review of the relationship between poverty and child abuse and neglect: Insights from scoping reviews, systematic reviews and meta-analyses, Child Abuse Review, 32(2), https://doi.org/10.1002/car.2795.

Yu, X; He,T; Tan, Y; Chi, P; Lin, X. (2023). Intergenerational effects of childhood maltreatment: The relationships among parental childhood emotional neglect, emotional expressiveness and children's problem behaviors, Child Abuse & Neglect, 140(1):106147, DOI:10.1016/j.chiabu.2023.106147